

مذكرة مفاهيمية
حفل إطلاق تقارير حول تقدير تكاليف زواج الأطفال
الخميس ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٤
عبر منصة زووم
الساعة ١٤:٠٠ - ١٦:٠٠ بتوقيت عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

السياق

حوالي ١٧٪ من الفتيات في المنطقة العربية يتزوجن قبل سن ١٨ عامًا^١، أي ما يعادل حوالي ٤٠ مليون فتاة^٢. وقد ثبت أن زواج الأطفال له عواقب مدى الحياة على الفتيات من حيث النتائج التعليمية والصحية والاقتصادية السيئة، مما يحرمهن من حقوقهن الأساسية ويترك الجيل القادم في وضع غير موثوق. وقد تفاقمت هذه المشكلة بسبب جائحة كوفيد-١٩ وتتطلب تدخلاً فعالاً وواعياً، لا سيما في أفقر البلدان التي تسجل أعلى معدلات زواج الأطفال.

في عام ٢٠٢٠، قامت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، المكتب الإقليمي للدول العربية، والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسف)، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة بإعداد دراسة أساسية لبحث جدوى وضع منهجية لتقدير تكلفة زواج الأطفال في المنطقة العربية. واستناداً إلى دراسة الجدوى هذه، صدر تقريران متعمقان:

- تقدير تكلفة زواج الأطفال في المنطقة العربية: ورقة معلومات أساسية حول جدوى إجراء دراسة تقدير التكاليف
- تكلفة زواج الأطفال على مدى دورة حياة الفتيات والنساء: أدلة من مصر والعراق والأردن وتونس والعراق وتونس

قدم التقريرين الأولين لتكاليف زواج الأطفال التي تتحملها النساء والفتيات في بلدان مختارة هي مصر والعراق والأردن وتونس ومصر باستخدام نموذج تكوين المهارات على مدى دورة الحياة، والذي يوضح عملية تكوين المهارات من الحمل إلى الشيخوخة وكيفية تطوير القدرات البشرية على مدى الحياة. واستناداً إلى هذين التقريرين تم العمل على إعداد التقرير الثالث:

- تقدير التكاليف الاقتصادية لزواج الأطفال في المنطقة العربية^٣

وسعى هذا التقرير لقياس التكاليف الاقتصادية لزواج الأطفال في ١٣ دولة عربية من أصل ٢٢ دولة عربية توفرت عنها بيانات ذات صلة. وقد هدفت الدراسة إلى الإبلاغ عن التكاليف الاقتصادية لزواج الأطفال من حيث النسبة المئوية للخسارة في الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة من الدول الـ ١٣. كما ناقشت أيضًا الطرق المتعددة التي يؤثر بها زواج الأطفال على النساء والفتيات على المستوى الفردي مع انعكاساته على أسرهن وبالتالي على الدولة.

احتفالاً باليوم العالمي للطفلة الذي يصادف ١١ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، ستتنظم الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتعاون مع منتدى العمل الإقليمي لإنهاء زواج الأطفال، حفل إطلاق لتقدير نتائج التقارير الثلاثة. وسيتيح حفل الإطلاق عبر الإنترنت الفرصة لمناقشة معمقة في الدراسات الثلاث التي تحدد كيفية تقدير تكاليف زواج الأطفال

¹ <https://www.girlsnotbrides.org/learning-resources/child-marriage-atlas/regions-and-countries/middle-east-and-north-africa>

² <https://www.unicef.org/mena/media/117696/file/ChildMarriage-Factsheet-Feb22.pdf>

³ يمكن الاطلاع على الصفحة التفاعلية والتقارير الثلاثة من خلال الوصلة التالية:
<https://publications.unescwa.org/2023/eccm/index-ar.html>

في المنطقة العربية. كما سيتم عرض منهجية تقدير التكاليف والنتائج الرئيسية للدراسات على مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، مع بدء مناقشة حول ما تعنيه النتائج بالنسبة للمنطقة والخطوات التالية الممكنة لضمان معالجة زواج الأطفال بطريقة شاملة.

الحضور

يهدف حفل الإطلاق الافتراضي إلى إشراك مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الآليات الوطنية المعنية بالمرأة ووكالات الأمم المتحدة وممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني والأكاديميين والباحثين ووسائل الإعلام وغيرهم.

المكان

عبر منصة زووم. للتسجيل https://zoom.us/webinar/register/WN_5quLCDQTTcqvJQj3TEFYlg

الوقت

الخميس ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤ من الساعة ١٤:٠٠ - ١٦:٠٠ بتوقيت عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

اللغة

ستكون اللغة المستخدمة هي اللغة الإنجليزية مع توفير ترجمة فورية إلى اللغة العربية.

جدول الأعمال المقترح

١٠ دقائق	كلمة ترحيبية وملاحظات تمهيدية منى مصطفى، صندوق الأمم المتحدة للسكان خافيير أغيلار، منظمة الأمم المتحدة للطفولة
٢٥ دقيقة	عرض ومناقشة تقرير "تقدير تكلفة زواج الأطفال في المنطقة العربية: ورقة معلومات أساسية حول جدوى إجراء دراسة تقدير التكاليف" وتقرير "تكلفة زواج الأطفال على مدى دورة حياة الفتيات والنساء: أدلة من مصر والعراق والأردن وتونس" تيسير الجلسة (الإسكوا) د. فالنتينا كالديرون ميخا، الإسكوا
٢٥ دقيقة	عرض ومناقشة تقرير "تقدير التكاليف الاقتصادية لزواج الأطفال في المنطقة العربية" تيسير الجلسة (الإسكوا) د. سرينيفاس جولي، استشاري
٦٠ دقيقة	مناقشة للنتائج وتأثيرها على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي: كيفية المشاركة على مستوى البحوث والسياسات والاستجابة الميدانية تيسير الجلسة السيدة شادية الشوي، صندوق الأمم المتحدة للسكان د. شذى النقيب، كلية جونز هوبكنز للصحة العامة د. ديما دبوس، المساواة الآن زكية كحول، بسمه وزيتونة
١٠ دقائق	الملاحظات الختامية السيدة ندى دروزه، رئيسة مركز المرأة في اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا السيدة يانينا فان ديرجراف-كوككر، نائبة المدير الإقليمي لمكتب هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للدول العربية.